مقال مراجعة موضوع(Subject Review)

Taiwan and the United States Share Key Interests

in the North Pacific

مراجعة : م.د. فادية عباس هادي

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية- جامعة بغداد

BY: Camilla Pohle-Anderson

Monday, March 27, 2023

https://www.usip.org/publications/2023/03/taiwan-and-united-states-share-key-interests-north-pacific

تشترك تايوان والولايات المتحدة في المصالح الرئيسية في شمال المحيط الهاديء

بواسطة الكاتبة :كاميلا بول أندرسون

الإثنين, مارس 27, 2023

تشترك تايوان والولايات المتحدة بمجموعة من المصالح الرئيسية في منطقة شمال المحيط الهادئ وفي نفس الوقت تمارس بكين نفوذها بشكل متزايد في المنطقة ،الامر الذي يدفع واشنطن وتايبيه نحو تعزيز علاقاتهما مع الدول المحيطه بمنطقة شمال المحيط الهاديء، والتي ترتبط معها بحدود بحرية.

ففي ايلول 2022 ، نشر المعهد الأمريكي للبراءات تقريرا عن "تأثير الصين على الدول في شمال المحيط الهادئ" ، والتي تتكون من **ولايات ميكرونيزيا الموحدة وجمهورية جزر مارشال وجمهورية بالاو**. وقالت مقدمة التقرير" انخراط الصين في هذه الدول يهدد المصالح الأمريكية محليا وفي منطقة المحيط الهادئ الأوسع " ، مما يؤكد أن تعزيز العلاقات الأمريكية مع الدول المرتبطة بحرياً أمر ضروري لتأمين المصالح الأمريكية ومنع الصين من زيادة نفوذها في المنطقة، واشار التقرير ان امتداد نفوذ الصين في عذة المناطق البحرية لايهدد الولايات المتحد الامريكية فقط وانما يمتد تاثيرة لتايوان ايضاً، ففي الوقت الذي تحافظ فيه الولايات المتحدة وتايوان على علاقات قوية مع دول شمال المحيط الهادئ ، تمارس الصين نفوذها بشكل متزايد وتقوض المصالح الأمريكية والتايوانية في هذه البلدان.

تقع ولايات ميكرونيزيا الموحدة وجزر مارشال وبالاو شمال خط الاستواء وتمتد على مساحة من المحيط تقريبا بعرض الولايات المتحدة القارية ، وهي أقرب شريك لها. أدارت الولايات المتحدة الجزر كأقاليم مشمولة بالوصاية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى استقلالها — ولايات ميكرونيزيا الموحدة وجزر مارشال في عام 1986 ، وبالاو في عام 1994 — مما أدى إلى تعميق الروابط التي تشترك فيها الطرفين، ووقعت الدول الثلاث اتفاقيات ارتباط حر مع واشنطن عند الاستقلال ، مما يسمح لها بتلقي مساعدات المنح والضمانات الأمنية من الحكومة الأمريكية، ويحصل مواطنو هذه الدول أيضا على مزايا أخرى ، بما في ذلك الحق في العيش والعمل في الولايات المتحدة بدون تأشيرة ، والوصول إلى البرامج والخدمات الأمريكية مثل خدمة البريد الأمريكية ، والتجنيد في الجيش الأمريكي، وفي المقابل ترى كاتبة المقال ،أن للولايات المتحدة الحق في بناء منشآت عسكرية في الدول المرتبطة بحرية والحق في حرمان

أطراف ثالثة من استخدام المجال الجوي للجزر وأقاليمها ومياهها الإقليمية لأغراض عسكرية.

2- الاهداف والمصالح الصينية في جزر المحيط الهادئ

خلصت كاتبة المقالة الى ان هناك عدة اهداف ومصالح للصين في المنطقة وتشمل:

1- تعزيز إسقاط القوة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ من خلال الوصول الاستراتيجي إلى الموانئ والمناطق الاقتصادية الخالصة .
2- تنمية المؤيدين الذين يتمتعون بحقوق التصويت في المؤسسات الدولية وزيادة عدد الأصوات المتعاطفة مع موقفها في النزاعات الدولية .
3- تقييد الفضاء الدولي لتايوان وتقليل عدد الشركاء الدبلوماسيين الرسميين لتايبيه .
4- بناء القوة الناعمة وتعزيز النموذج الصيني للتنمية السياسية والاقتصادية .
5- تعزيز الوصول إلى أسواق التصدير وتنويع مصادر الواردات في السلع الأساسية.
6- تعزيز مبادرة الحزام والطريق وحماية العمال من الأصول الصينية في المنطقة .
7- تعميق العلاقات التجارية وزيادة عمليات التبادل
8- . إحباط جهود الولايات المتحدة وحلفائها لإبراز القوة العسكرية في غرب المحيط الهادئ .
9- زيادة قدراتها في جمع المعلومات الاستخبارية والمراقبة عبر نطاق جغرافي أوسع ، مع التركيز بشكل خاص على الجيش الأمريكي.

ولهذه الأهداف آثار واضحة على القوات المسلحة الأنغولية وعلى تايوان حيث تسعى بكين إلى توسيع نفوذها بين دول المحيط الهادئ، وسبق الولايات المتحدة في ذلك.

3- عمليات واساليب الصين الغير المعلنة للتدخل والنفوذ في الجزر

تشير كاتبة المقالة الى عدة عمليات تقوم بها الصين بغرض النفوذ منها:

1- شن الصين "حربا سياسية" في ولايات ميكرونيزيا الموحدة .
2- القيام بعمليات استخباراتية سرية ، والتدخل في الشؤون الحكومية ورشوة المسؤولين الحكوميين لتعزيز مصالح بكين.
3- تقديم المسؤولون الصينيون هدايا وأظرف نقدية لأعضاء الحكومة
4- دعم الصين الحركات الانفصالية في البلاد .
5- فيام سفن الأبحاث الصينية بالتجسس ، حتى انها قامت بزرع رجال من الاستخبارات الصينية ويعملون في السفارة الصينية و ضباط من المخابرات في حمايات رؤساء هذه الدول .

وكل هذه العمليات قد قوضت سيادة هذه الجزروأمنها القومي.

وترى كاتبة المقالة الى ان هناك أيضا أنشطة مثيرة للقلق في بالاو وجزر مارشال يحتمل أن تكون مرتبطة بالحكومة الصينية. في ديسمبر 2022 ، كشف تقرير صادر عن مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد أن زعيما ثالوثيا صينيا له صلات بحزب الجالية الصينية قد أقام علاقات مع نخب بالاو ، وأن مئات المواطنين الصينيين يعملون في عمليات قمار غير قانونية في البلاد. في غياب العلاقات الدبلوماسية بين بالاو والصين ، يشير التقرير إلى أن " الوكلاء غير الرسميين لا يزالون أداة قوية لمحاولة التأثير."